يجب ان ينظر الى الوحدة الوطنية من زاوية تطبيقية

وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً . صدق الله العظيم

الحق
AL-HAQ
DAILY ARABIC NEWSPAPER

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
عبداللطيف كبتي

يومية سياسية جامعة

لسان حال حزب رابطة الجنوب العربي

الجمعة ١٦ ديسمبر ١٩٦٦م ٤ رمضان ١٣٨٦ هـ العدد ٨٢ السنة الاولى الثمن ١٠ فلس

كلمة الحق

الجميع يتحدثون عن الوحدة الوطنية .. الوحدة القومية .. وحدة الصف .. وذلك أمر حسن لاغبار عليه .. غير ان الواقع اثبت حتى الآن بوضوح أن لا سبيل الى تحقيق ذلك مادامت أمة العرب قد شغلت نفسها بالتطاحن فيما بينها والصراع الحاقد حول الايديوليجيات النظريه لخطها النضالي التقدمي والذي لا يفيد غير اعدائها واسرائيل . ولنسائل انفسنا بصراحة ورشد .. ايمكن قيام ثورة عربية واحدة تشمل تغيير الاوضاع في جميع البلاد العربية كما حصل مثلا في روسيا والصين ؟؟ أمر كهذا لا يمكن حدوثه دفعة واحدة وسيظل التطاحن كما هو حاصل الآن وسيظل الاحتراب بشأن « الرجعية والتقدمية » في قمته واوجه وسيظل الاستعمار واسرائيل - كما هو حاصل الآن ايضاً - هم المستفيدين ، والعرب هم الخاسرين سيظل الاستعمار يقوي نفسه ويعزز من صلابته وعزمه والعرب ، تضعف من عزائمها وتستنفذ طاقاتها ، وتفقد قدرتها بسبب هذه التطاحنات والانقلابات. وعليه فالصراع حول الوحدة الوطنية القومية على مستوى الوطن العربي يجب أن تترك للزمن وللوعي لتتبلور وتظهر ضرورة وجودها للوقوف في مواجهة الاستعمار والاعداء والمطلوب الآن أن تتحدد المعركة في الوطن العربي كله بوحدة الصف للنضال ضد

البقية في ص ٤

عضو برلماني يعلن :

سينهار اتحاد الجنوب العربي

قال عضو عمالي في البرلمان البريطاني ليله أمس الاول ان اتحاد الجنوب العربي سينهار في اللحظة التي ينسحب فيها البريطانيون

وذكرت وكالة رويتر للانباء ان هذا القول جاء في خطاب اعده المستر فرانسيس نويل بيكر ليلقيه على اللجنه الادارية العامة لحزب العمال في (سوينك)

وتساءل المستر نويل بيكر « لماذا تضيع الارواح البريطانيه ونتحمل كراهية العالم محاولين دعم أسوأ عقليات المحافظين الاستعمارية »

وقال « من الممكن ان تكون الامم المتحدة فقط قادره على المساعدة لحل الوضع هناك وفي الخليج العربي »

هل تؤمم حقول النفط العراقية ؟؟

أعلن يوم أمس الدكتور ابراهيم ماخوس ، نائب رئيس وزراء سوريا ووزير الخارجية ، أن بلاده تعتبر خط أنابيب الشركة الذي يعبر سوريا ملكا للشعب العراقي ..

وقال الدكتور ماخوس في بيان اذيع من محطة بغداد « ان سوريا مستعدة لتشغيل خطوط الانابيب وقبول الفنيين العراقيين اذا رغب العراق في ذلك »

وأشار الى انه أكد للمسئولين في العراق « انه اذا قرر العراق أن يبيع نفطه بنفسه فان سوريا لن تطلب نفس العائدات التي تطالب بها الآن شركة نفط العراق

واضاف الى القول بان سوريا لن تحسب عوائدها على أساس عدد الاميال .. لأن مثل هذا الحساب لايطبق بين الاخوة .

ويوجد الدكتور ماخوس حالياً في بغداد لاجراء محادثات مع المسئولين العراقيين حول النزاع بين سوريا وشركة نفط العراق وكان من المتوقع ان يغادر الدكتور ابراهيم ماخوس بغداد متوجها الى باريس في وقت لاحق من يوم أمس ، ولكنه لم يعط أى سبب لزيارته فرنسا .. غير ان المراقبين يعتقدون أنها تتعلق بمشكلة النفط ..

ومن جهة أخرى فقد قال الدكتور يوسف زعين ، رئيس وزراء سوريا ، يوم أمس الاول ان شركة النفط الفرنسية قد وقعت اتفاقيات مع دول معينه تمنح الدولة المنتجة ما لا يقل عن ٩٠٪ من الارباح .

هذا وقد فسر بعض المراقبين في بيروت بيان الدكتور ابراهيم ماخوس على أنه تلميح للعراق بتأميم حقول النفط فيها ..

سفارة الجمهوريه العربيه المتحده بروما تكذب الشافعي

ردت سفارة الجمهورية العربية المتحدة على الشاب المصري الذي أدعى أن المسئولين في السفارة المصرية بروما حاولوا ارغامه على صعود طائرة متجهة الى القاهرة وقالت السفارة في بيان صدر يوم الثلاثاء الماضي ، ان الشاب الذى رفض العودة الى مصر هو شاب محتال طرد من المانيا الغربية

وكان جلال محمد الشافعي قد جرى الى أحد مراكز البوليس في المطار بروما ليلة الاثنين الماضي وادعى أن موظفين في السفارة المصرية حاولا ارغامه على صعود طائرة متجهة الى القاهرة

وقال بيان السفارة ان البوليس الالماني امر الشافعي بمغادرة البلاد لأنه زور بعض المعلومات في جواز سفره وأن السفارة حاولت ترحيله بطلب منه حيث انه لا مال لديه ولا جواز سفر الا أنه يبدو أنه غير رأيه في آخر لحظة واتجه الى البوليس الايطالي في المطار

ويوجد الشافعي الآن في معسكر اللاجئين بانتظار قرار السلطات الايطالية في قضيته

وكان الشافعي قد أخبر بوليس روما أنه كان في طريقه إلى طرابلس لتولي وظيفة عرضتها عليه الحكومه الليبية ، عندما أختفى جواز سفره وفقدت نقوده ، وقال البوليس انهم لم يستطيعوا أن يؤكدوا قضيته من انه تخرج في القاهرة والمانيا الغربية ، وأنه متزوج على طالبة المانية في هامبورج

ووصف متحدث في السفارة المصرية بروما قول البوليس أنه استعملت مع الشافعي القوه بانه قول غير صحيح

واشارت مصادر البوليس الى ان الشافعي لم يطلب منه حق اللجوء السياسي في ايطاليا ، ولكنه طلب الحماية فحسب ورفض العودة الى مصر

لماذا هذا الازعاج ؟ ؟

كتب مراسلنا المتجول :

في حوالي الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء الماضي ، بالقرب من خطوط شامبيون كانت سيارة عسكريه - لوري - تقل افرادا من الجنود البريطانيين يلبسون ملابس مدنية تسير في اتجاه معاكس لاحدى الباصات التي كانت متوجه الى الشيخ عثمان من عدن ..

وعندما حاذت السيارة ذلك الباص رمى احدى الجنود الذين تقلهم السيارة العسكرية ببعض الحصا الذي يظهر انه كان يحتفظ بها رمى بها فوق الباص الأمر الذي سبب ازعاجاً للركاب وكان اكثرهم من النساء ، نتيجة لدخول الحصا في اعينهم من شبابيك الباص .

وعلق مراسلنا يقول :

ان مثل هذا الحادث يسبب ازعاجا لركاب الباصات خاصة وان الناس في هذه الظروف بالذات يعيشون على اعصابهم .. وقد يخيل لبعض الركاب ان هذه الحجارة ما هي الا قنابل ، وقد يكون بينهم نساء واطفالاً ، فنرجو من المسئولين وضع حد لمثل هذه التصرفات .

المقاطعة لفورد والكوكا

قال السيد حاتم الزعبي وزير الاقتصاد الاردني يوم أمس الاول في عمان أن حكومته ستطبق قرار المقاطعة العربية لثلاث شركات أمريكية لتعاملها مع اسرائيل ، وقال أن الاوامر ستصدر لتطبيق قرار المقاطعة ضد شركة الراديو

البقيه في صفحة ٤

إني لا أتصور امة لنهوض أمة مابينما لازال نصف اعضائها عالة على النصف الآخر

باشراف : عبير

مقابله مع خالد ناصر

[الاستاذ خالد ناصر شاب مثقف وواعي .. وله آراء قيمة يجب ان يدرسها الشباب ويعملوا بها ويعتبروها مشعلاً يضيء امامهم طريق المستقبل .. ولقد إغتنمت « الحق » فرصة لقاء احد محرريها به فأجرى معه هذه المقابلة القيمة]

س ـ مامعنى السعادة ؟

خالد ناصر : منذ الخليقـــه والانسان يبحث عن سعادته .. ولكل منا أبعاده ومقاييسه الخاصه التي تكون سعادته وهناك من يقول بأنه لم يستكمل سعادته لسبب لم يتحصل عليه ، والسعادة ليست نتيجة لكمال لأنه لايوجد كمال مطلق ، فلابد من نقص ، ولابد من أحلام نتطلع اليها ، تدفعنا لنعمل ونجتهـــد ، لابد من آمال تجعلنا نخلق وننتج ونبدع ، فالكمال ملل وفناء ، ولنقل أن هناك كمال فماذا بعد ؟! لاشيء سوى حياة مملة ناقصة ، وهل في الحياة المملة الناقصـــة سعادة ؟! لا وأيم الحق ، الكمال معناه النهاية ، ولاشي سوى ذلك

إذن السعادة ليست كمالاً ولكنها في نظرتي ، حسب أبعادي ومقاييسي ، هي ان أكـــون متمتعاً بحريتي ناجحاً في عملي ، راضياً عن نفسي ، محباً في بيتي ، هادئاً في ضميري متسامحاً ، صديقاً وفياً ، لايعرف صدري الضغينة والحقد .

عندها يغمرني شعور بالأطمئنان يحلق بي في الأجواء بابتسامه عريضة .. عريضة كنور الفجر . . إنني سعيد عندما أحس بنور يضيء أعماقي ويدفئها بحنان .

س :ـ كيف يمكن بناء عش زوجي سعيد ؟..

خالد ناصر :ـ لكي نعرف ذلك ، دعني اولاً أوضح لماذا الزواج ؟.. الزواج نزعة أنسانية هدفها الابقاء على النوع البشري . . كما أن له بجانب ذلك مشاركة فعالة في بناء هيكل المجتمع ، وذلك بخلق عائلة تقدر المسؤلية التي على عاتقها ، وهي خلق جيل واع يرفع بلاده حضارياً الى مصاف الأمم الأخرى .

هذا هو مايهدف اليه الزواج . وأقصد الزواج الناجح طبعاً .. أذا كيف يمكننا أن نبني عش الزوجية؟.

لنبني عش الزوجية يترتب على كل من الرجل والمرأة أن يعي مدى خطورة دوره ، وأن مايعمل لأجله هو أسمى وأرفع من الأختلافات البسيطة الساذجه وعلى كل منهما أن يدرك تمام الادراك بأن الآخر ليس ملاكاً بل بشراً يخطيء ويصيب

وبما أن المسئولية أكبر من الخلافات فعليهم الا يدعوها خطأ منهم ان تستفحل بل يتفادوها بفهم، وإن إعادة المخطيء الى صوابه ليس بالمكابرة بل بالابتسامة الحلوة والكلمة الرقيقة ، وعدم تضخيم القضية .. إن كل من يشعر بقدسية الزواج ويحافظ عليه باخلاص سوف يجد نفسه تلقائياً يعمر ذلك العش بهجة وسعادة ، ويقول قائل بأنه لاينجح الزواج إلا بالحب وأقول ، كلا ، والف كلا ، كم من حب عنيف قبل الزواج يصبح هزيلاً نكره بعد الزواج ، لاينجح الزواج الا ، كما قلت سابقاً ، بادراك الوظيفة التي يقدم عليها الزوجان

ويأتي دور الحب بعد الزواج ليسهل الحياة وهو ضرورة عند ذلك ، لأن المحب لايرى القبح بل يرى كل شي طاهراً جميلاً ، وقد قال الشابي رحمه الله

« والذي نفسه بغير جمال ، لايرى في الوجود شيئاً جميـــلاً .

وكيف يكون الحب ؟!، إنه إبتسامة رقيقة وضمة دافئة وشوق عند الغياب ولهفة عند اللقاء

س ـ ماذا يعجبك في المرأة ؟

خالد ناصر :ـ ماذا يعجبني ؟، كل شيء جميل فيها

أخلاقها المرأة ذات الأخلاق العالية التي لاتتبرج ولا تستغل كلمة ـ حرية ـ ولاتسيء فهم هذه الحرية وممارستها

ثقافتها ، المرأه الواعية المثقفة التي تقرأ كل ماهو رصين ، وليست التي تقرأ الموضه والسينما والعجائب ، إنها التي تخزن في رأسها أفكاراً كبيرة لأناس عاصروا الحياة وغاصوا في أعماقها

أنوثتها .. المرأة الأنثى ، دون تشويه لأنوثتها ، واكره ما أكره المسترجلة ، تلك التي تعارض ناموس الطبيعه .

جمالها ، الجمال بالنسبة لي صلاة ، إنه يقربني الى الله يشعرني بعظمته ، إنه يحلق بي بعيداً في عالم كله أحلام عذبه رقيقة ، أما القبح فانه يصلبني ، إنه كابوس يقلق راحتي ويشد أعصابي ، إنه يبعدني عن خالقي

قالـــوا عن المـــراه :

ـــ المرأة لاتقنع بالعلاقـــه الجسديه أبداً ، . أنها تطلب الحنان .. والحنان عندها هو برهان الحب ورمز الوفاء .. بل هو وثبة العاطفة وصرخة القلب وشعلة الروح .

ـــ المرأة في الغالب تكره ، الكتب ، ولكنها لا تقول لزوجها أنها تكرهها ، بل تقول له أن ترابها يفسد جو البيت .

إن جمال المرأة في تأثيرها لا في تناسق تقاطيعها ، ذلك لأن الانسان ليس عيناً تبصر فقط ، بل هو ايضاً روح تنبض وتشعر وتتجاوب . وكثيراً ماتثب الروح الى العين ، فلا ترى العين من المرأة الساحرة تناسب تقاطيعها بقدر ماتحس ذلك التأثير العجيب المنبعث من صميم روحها .

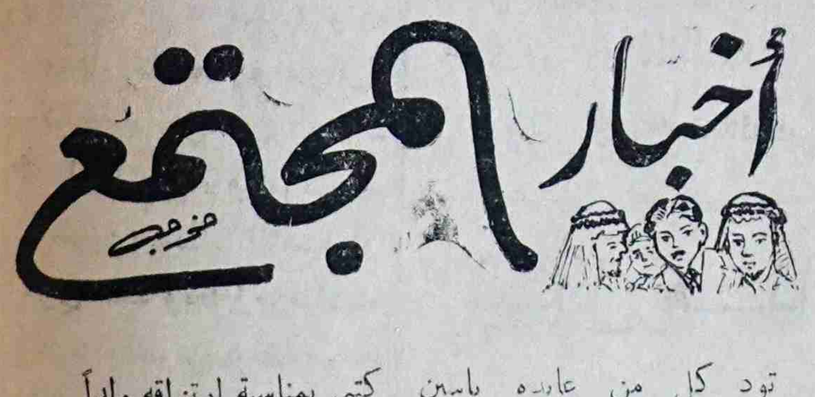

تود كل من عايده ياسين شواله ، حرم ياسين شواله ، أم معترق نكاني ، حرم معتوق نكاني ، شقيقات معتوق نكاني ، حرم غازي شواله ، حرم طه شواله ، أم زين نعمي وحرم زين نعمي ، ان يهنئن الشاب عبد الحميد نكاني بمناسبة عقد قرانه على الآنسه اسمهان نعمي

○ يود كل من السيد احمد عمر بافقيه عبد اللطيف كتبي وإبراهيم الكاف وفضل عبدالولي وعدنان كامل ان يهنئوا الأخ محمود عبدالرحمن كتبي بمناسبة ارتزاقه ولداً

○ عايده ياسين شواله ، حرم ياسين شواله ، حرم فتحي عبد الفتاح حرم غازي شواله .

يهنئن حرم أمين عبد الجبار بمناسبة مولودتها عبير

○ منيره راجح ام ربيع راجح أم رائد محمد علي غازي أم وحرم أنور عبد الستار نجيبه جعفر فوزيه عبد الستار أم ضياء محمد يهنئن نور جهان عبد الستار بمناسبة خطوبتها

الف مبروك

مولدات كهربائية المانيه

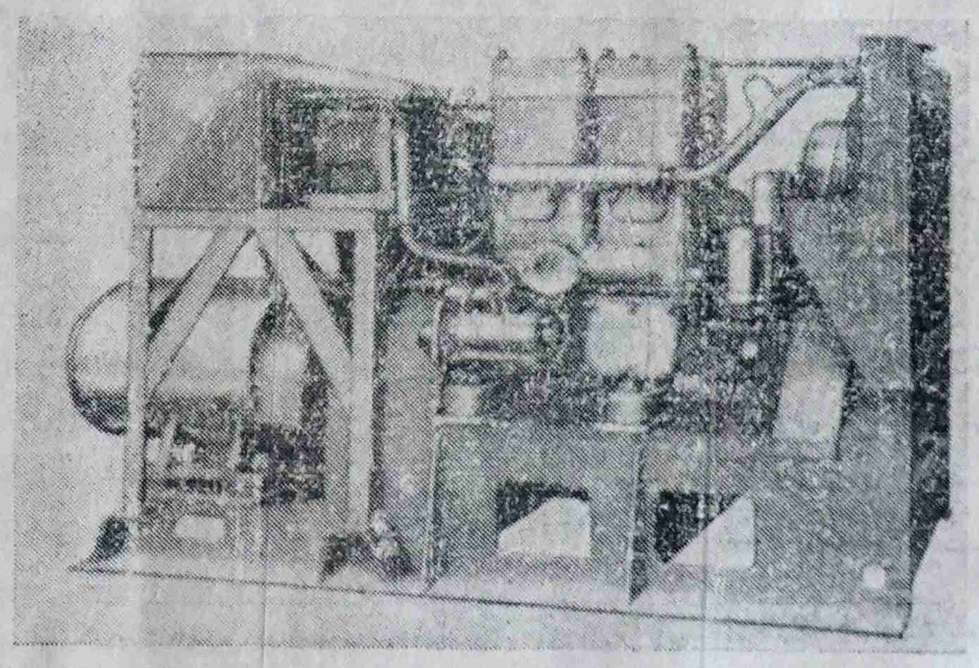

موجودة في المعرض باحجام متعددة وباسعار رخيصة ضمان لمدة سنة كامله : مع ضمان قطع غيار

شاهدوها في المعرض

الشقاع واخوانـــه

جولة كالتكس الشيخ عثمان

سوق الحراج عدن

الأسرة والاعتراف بالجميل

« ولا تقل لهما أف ولاتنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمه وقل ربى ارحمهما كما ربيانى صغيرا »

« صدق الله العظيم »

ياللروعة .. ياللجلال .. ياالعظمة الله .. أي كلام أعذب من هذا .. وأي نصيحة أخلص منه .

إن الرب سبحانه وتعالى لم يتوان عن هدايتنا الى الخير وما فيه صلاحنا ، .. لم يترك موضوعاً الا ووضحه لنا ، وأرشدنا الى طريق النور .. طريقه هو .. الرحمن الرحيم .

ويطرق سبحانه موضوعاً شائكاً لم يستطع أن يعرفه كل من علماء الاجتماع والنفس ، بالرغم من البحث سنين .. ووضحه جل شأنه في كلمات أروع مايمكن أن تصاغ .. إنه موضوع الأسرة .. وما أعظم مسئولية الأسرة .. إنها نواة المجتمع .. هي المدرسة التي لايمكن الاستغناء عنها ، إن صلحت صلح المجتمع ، وما هي الأسرة لولا الوالدان خالقاها والمسئولان عنها ، فأذا صلحا صلحت الأسرة وأكتملت وكانت ذات نفع وخير ، هما اللذان يربياننا ، وعرف ربي جل شأنه قدرهما قبل أن نميزه نحن فأوحى باحترامهما وتقديرهما ، وكانت آيات بينات من الله ورسوله الكريم ، يحث الانسان أن يرعى أبوه حتى يرعاه ابناؤه « بروا آباؤكم تبركم أبناؤكم » وبهذا تظل الأسرة متماسكة لاتتصدع .. وعليه يتماسك المجتمع ولايتصدع هو الآخر .

أي بعد نظر هذا ، وأي تنظيم عظيم هذا الذي لاتطاوله سنين من البحوث الانسانية ، وأي رحمة تلك أن يعترف الرحمن بجلال الوالدين ويوصي بهما خيراً .

بجانب النظرة الاجتماعيه الحكيمة هذه نلمس نظرة إنسانية ، هي الاعتراف بالجميل ، إن إنساناً مايقدم لنا خدمة بسيطة نشكره عليها فما بال آباؤنا وهم يدعوننا بقلوب واجفة وعيون يقضه ، يسهروا الليل ويعملوا ليوفروا لنا الراحة والفرش الوثير ، كل هذا وأكثر لمدة سنين كثيرة ، حتى نشب عن الطوق ، فلا تزال قلوبهما حولنا ترعانا وتباركنا ، تهتف صبحاً ومساءاً أن يحفظ الله إبنهما أو إبنتهما ، وتنبض قلوبهما ترعاه وتحوطه بأسماء الله الحسنى ، ألا يستحق هذان الانسانان منا كل تقدير وإحترام ، بلى والله ، ولكن كم منا يعرف هذا ويقدره حق قدره ، أقول قليلون ، والمثل يشهد على ذلك من قريب ومن بعيد والصحف لاتزال « طرفه » فيها مايعزز النفس ويجرح الضمير .

سبحانك ربي لقد عرفت قدر آبائنا ، وعرفت روابط مجتمعنا قبلنا ، وقدرت إنسانيتنا قبل أن نفقها فكنت والياً ومرشداً .

ربنا لاتؤاخذنا إن اخطأنا أو نسينا ، واغفر لنا وأرحمنا أنت مولانا .

« ربي أرحمهما كما ربياني صغيرا » .

الى صديقة جديدة

ودعتك الأمس ، وعدت وحدي
مفكراً بيومك الأخير ..
كتبت من عينيك ألف شيء
كتبت بالضوء وبالعبير ..
كتبت أشياء بدون معنى
جميعها مكتوبة بنور
من أنت .. من رماك في طريقي ؟
من حرك المياه في جذوري
وكان قلبي قبل أن تلوحي
مقبرة ميتة الزهور
مشكلتي أني لست أدري
حداً لأفكاري ولا شعوري
أضعت تاريخي وأنت مثلي
بغير تاريخ ولا مصير ..
محبتي نار .. فلا تحبني
لاتفتحي نوافذ السعير
أريد أن أقيك من ضلالي
من عالمي المسمم العطور
هذا أنا .. بكل سيئاتي
بكل مافي الأرض من غرور
كشفت أوراقي .. فلا تراعي
لن تجدي أطهر من شروري
للحسن ثورات .. فلا تهابي
وجربي أختاه أن تثوري
ولتشقي مهما يكن بحبي
فانه أكبر من كبير ..

الحق
لسان حال
حزب رابطة الجنوب العربي
يومية .. سياسية .. جامعة
تلفون ٥٣٥٢٦
٥٢٨٧٩
٥١٦٣٣

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول :
عبد اللطيف كتبي
مدير التحرير :
ابراهيم الكاف
يشترك في التحرير
عدنان كامل
فضل عبد الولي

الاشتراكات لمدة سنة
٥ دنانير للمشتركين في الداخل
تضاف اليها رسوم البريد للخارج
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة :
المراسلات : صندوق بريد رقم ٤٣٧٦

للرواج عن بضائعكم اعلنوا عنها في صحيفة « الحق »

من أجل
حياة .. بلا مشاكل .. ولاضياع
مؤسسة التجار العرب
تضع خبرتها وأمكانياتها في خدمتك :
تأمين بحري .. حريق .. سيارات .. حمال
وأعمال تجارية :
المكتب : شارع الأمين أمام سوق الخضرة
كريتر عدن ت ٥٣٤١٠
وكلاء التأمين على الحياة

وكالات شمسان
للتأمين والتجارة "عدن" المحدودة
• تسهيل للخدمات التجارية ..
• وتيسير للعمليات الاستيراد والتصدير لأي منطقة في العالم ..
• وتوفير للتأمينات المختلفة على الحياة والأموال ، والممتلكات في البر .. والبحر .. والجو
• أول مؤسسة تأمينية عربية في كل مكان
لكافة الاستعلامات يكفي أن تتصل بمقر الوكالات :
تلغرافياً « شمسان بيون » شارع البنك
تليفون رقم ٤٤١١ و ٤٤١٢
عدن

قضايا وتناولات

« كبرياء التاريخ في مازق » أو

الفكر في السرداب المغلق

يكتبها اليوم : رئيف خوري

نعترف للاستاذ عبدالله القصيمي انه كاتب تبدو ملكة المناورة بحدة والتقحم بجسارة عند بعض الافكار بما يلامس من قضايا جدية في الوجود والحياة ، وهو يتقن غزل البيان ، غير ان الحصيلة التي تجدها بين يديك من الدوران المديد الطويل معه تنقض نفسها بنفسها ، فاذا هي في آخر المطاف لا شيء !

ومرد ذلك في رأينا الى ان القصيمي اذ يمارس دور ناقد في كتابه هذا « كبرياء التاريخ في مأزق » ينظر الى النقد نظرة خاصة يعلنها بلسان برغوثه حين يقول :

« النقد لديكم أيها البشر ليس الا حالة نفسيه ذاتية يعبر عنها بأسلوب النقد) (ص ٨١))

طبعا لسنا نتصور القصيمي يضع نفسه خارج البشر علواً أو هبوطا . ومن ثم يكون لنا ان نستنتج في اطمئنان ان النقد العلمي الموضوعي لا وجود له في رأيه لا عنده ولا عند البشر .

وبكلمة أخرى ، البشر عنده غير مطيقين أصلا للنقد العلمي الموضوعي فهم بالتالي غير مطيقين لمشارفة الحقيقة فكيف معرفتها .

بعد هذا ، لابدع ان نسمعه يخاطب البشر بلسان برغوثه بتلك النبرة المشربة تهكما : « أيها البشر المجمعون على قيمة النقد !) فينال من قيمة النقد أصلا وأساسا ، سواء منه النقد الذي يصدر عنه أو يصدر عن الاخرين ، فما هو الا « حالة نفسية » « معتدية » أو « هاربة » (ص ٨١)

ولسنا نعجب للقصيمي يقف هذا الموقف ، ففيه لوجود النقد الموضوعي ، ذلك النفى الذي يستتبع انكارا لقيمة نقده وقيمة كل نقد ، ويتضمن جحودا للقدرة على بلوغ الحقيقة ، انما هو شعبة متفرعة من هزئه الشامل بالانسان عامة .

يقول القصيمي :

« ان الانسان سيظل دائما بلا منطق وبلا مستوى أخلاقي وبلا حدود من خارجه » (ص ١٣) .

ويقول مخاطبا الانسان بلسان برغوثه :

« أضحيت أخاف ان اتغذي بدمائك الانسانية خوفا على خصائصي البرغوثية ، خوفا من ان تنتقل الي صفاتك المستسلمة القانعة البليدة البذيئة ، خوفا ان ينتقل كذبك ونفاقك وضعفك وما فيك من غباء وحفاوة بالحقارات والتفاهات والطغاة الاغبياء .. الخ » (ص ٦١) .

الى ان يقول بلسان هذا البرغوث نفسه :

« اني مقتنع بعد تجربتي الطويلة لاخلاق البشر انه لو صدر قرار جمهوري أو أمر عسكري موقع باسم أحد هؤلاء الطغاة الذين يحكمون كثيراً من المجتمعات البشرية اليوم كما كانوا يحكمونها دائما - يقول هذا القرار أو الامر العسكري : لقد رأينا ان من مصلحة شعبنا العظيم وان من المحافظة على مبادئنا واخلاقنا وثورتنا ان نأمر بخصاء جميع الرجال في شعبنا النبيل حتى لا تحبل أو تلد امرأة واحدة بعد اليوم .. نعم اني مقتنع انه لو حدث مثل هذا لخرجت الجماهير وأساتذة الجامعات وجميع الهيئات الدينية والعمالية والثقافية والفكرية هاتفة شاكرة لزعيمها البطل نعماءه .. » (ص ٧٢) . الى آخر هذا الكلام الذي لا يعنينا منه سعة خيال القصيمي في ابتكار الطغاة وفقده كل شعور بأن التاريخ القديم والحديث قد سجل مواقف أدبت فيه الشعوب طغاتها ، وانما تعنينا هذه النظرة التي يسعرها الهزء الشامل بالانسان ، حتى يبلغ بالمؤلف هزؤه ان يجعل حكم الانسان كحكم الشيء اللاحي واللا عاقل أو كحكم الحشرة ، فيقول :

« ان الشمس والصرصار لا يوجدان أو يعيشان أو يناضلان بالمذهب والعقيدة أو بالاختيار أو بالفضيلة أو بالمعرفة أو بارادة البقاء ، بل ولا بالخوف من الفناء ، ولكنهما يفعلان ذلك بطاقة الاستمرار التي لا يعرفانها ولا يفكران فيها ، ولم يختاراها أو يرغبا فيها - وهكذا الانسان بنفس طاقة الاستمرار هذه يوجد ويناضل بلا هدف مذهبي أو أخلاقي وبلا ثمن او أختيار او ارادة » (ص ٣١٦) .

وباختصار : « ان شيئا لم يتغير لان الناس رفضوه بل لان نقيضه فرض عليهم » ص ٨)

ولكن من غريب الامر ان هذا الهاريء الشامل في هزئه لا يفتأ يتحدث عن الرفض والاحتجاج والغضب والتوتر والعذاب .

وفي سبيل من ؟ في سبيل هذا الانسان نفسه الذي غمره بالهزء والتجديف والتحقير .

ورفض لاي شيء ؟ واحتجاج على ماذا ؟ وغضب لاي غاية ؟ وتوتر وعذاب في أي سبيل ؟

كل ذلك ضائع في غمرة من الخبط العشوائي مردها الى فقده كل ذرة من الثقة بطاقات الانسان والى انعدام الرؤية الواضحة عنده .

ولنأخذ مثلا كيف يتناول القصيمي هؤلاء الطغاة الذين لا يفتأ ذكرهم يدور على سن قلمه ، يقول :

« لا حد لغضبي واشمئزازي من وجود الطغاة » (ص ١١٢)

ويقول :

« الطاغية انسان شره سارق جدا ، يريد سرقة جميع الاشياء ، ويريد ان تكون جميع الحريات وألوان الندرة له وحده ، حتى السرقة والفساد يجب ان يكونا له وحده ، ويجب ان يتصدق بهما تصدقا على الاخرين حينما يرى ان يسمح بهما لبعض أعوانه أو لبعض الناس ، الخ (ص ٩٨)

وأقل ما يفهم من هذا الموقف ان الطغاة يستحقون اللعنة والكره والسعي لازالتهم ، غير ان القصيمي لا يلبث ان يتدارك ما انزلقنا فيه من سوء فهم ، فكلامه هذا - بل كتابه كله عند التحقيق - يحمل وراء عنفه وغضبه « ضعفا انسانيا خطيرا لا يطيق ان يرى الدموع حتى ولا في عيون الطغاة والقتلة والاعداء (ص ٢٣) ضعفا لا يطيق ان يموت الطغاة (ص ٢٣) ضعفا لا يجد فرقا بين الألم الذي يقاسي منه الطاغية والالم الذي يقاسي منه القديس أو النبي (ص ٢٤) وانه (أي القصيمي أو ضعفه) « ليرحم الطاغية الذي يريد الطغيان ولا يستطيعه كما يرحم ضحايا طغيانه ، فكما انه يجب ان يقاوم الوحش الذي حاول افتراسه يجب ان يفهم عذر الوحش ويرثي له ويغفر له رغبته في افتراسه » (ص ٢٥) . غاية ما يجوز التطرف اليه « تمني الموت للطغيان » (ص ٤٤٨)

بعد هذا نسأل هل من الاسراف ان نصف بالخبط العشوائي وانعدام الرؤية الواضحة رجلا تحسبه يشن الهجوم على الطغاة ليتخلى بعد لحظة عن هجومه بل ليدافع عن الطغاة هذا الدفاع المبين ويقول انه يرحمهم كما يرحم ضحاياهم ، أي يساوي في رحمته بين الوحش والفريسة ؟

وأقل ما يقال في هذا الموقف انه ترك للوحش ان يمارس طبيعته التي هي الافتراس ، وترك للفريسة ان تخضع لمصيرها أو لقدرها الذي هو ان تفترس .

ويتبخر الى لا شيء كل رفض القصيمي للطغاة وغضبه عليهم واحتجاجه وعذابه وتوتره ، . (بلى اذا شئنا الدقة - يبقى تمنيه الموت لهم) .

ولا بأس بمثل آخر : كيف يتناول القصيمي الحرية . يقول بلسان برغوثه الشهير مخاطبا البشر :

« التفكير ولعن التفكير والكلام والمعاقبة على الكلام والايمان والجحود والحرب والسلام والقتل والحب والخوف والامن ومصادرة الاموال وتركها في أيدي كاسبيها أو مغتصبيها وحكم الواحد أو حكم الجماعة والمذهب المناقض له ، كل ذلك تدعونه « حرية حينا وتدعونه خروجا على الحرية في حين آخر أو في مكانين أو مجتمعين مختلفين فأنتم لا تعرفون ما هي الحرية » (ص ٩٤) .

(يتبع غداً)

كلمة الحق « تتمه »

الاستعمار والصهيونيه حتى تتخلص منهما وهذا لايعني التوقف عن معالجة موضوع الوحدة الوطنيه بالحكمه والرويه دون أن تكون الوسيله اليها الصراعات المستنفذه لجهود الأمة العربيه والمسيلة لدمائها .

ان شعار الوحده الوطنيه قد بهت لونه من كثرة مارفع في وضح النهار ونخشى ان يبلى مالم ينظر العرب الى الوحده الوطنيه من زاوية تطبيقيه .

ان كل مايلاشي نقاط الاختلاف وكل مايقرب بين الشعوب العربيه ويحقق انسجامها في المجالات الثقافيه والاقتصاديه والاجتماعيه والسياسيه هو سلوك يؤدي الى الوحدة الوطنية .

التحرير

سنبوسة الافطار الشهية

ان ما تتوق له نفسك من انواع المشربات الرمضانية اللذيذه وما تحتاجه لفطورك من اصناف المأكولات اللذيذة مثل سنبوسة الزبيب واللوز والسنبوسه المحشي بالدقه وكذلك الكاتليس المحشي بالدقه واشياء أخرى كثيرة التي لا تستغني عنها العائلة والافراد منها

ستجدها في متناول يدك في الاماكن التالية :

امام مسجد النور في الشيخ عثمان وبجانب سوق الخضرة في البريقة وبجانب سوق الخضرة في القلوعة وبجانب سوق الخضره في التواهي وامام عمارة باجنيد في عدن

عبد الملك عمر عقيلي

طبعت بدار الجنوب للطباعة والنشر

البا - البا - البا

« مطابخ البا »

نوع جيد - سريع في الطبخ وذات اشكال جذابة

لاتتأخر في شراء احدى مطابخ البا

من وكلائها ، بي ، بي مهتا شارع حسن علي ، قسم الف رقم (١) - كريتر .

(مقاطعة فورد . بقيه)

الامريكية (آر . سي . أي) وشركة فورد للسيارات ، وشركة كوكا كولا ووضعها في القائمة السوداء

وكان مؤتمر مكاتب المقاطعه العربية قدقرر بالاجماع يوم ٢٦ نوفمبر الماضي في الكويت مقاطعة هذه الشركات الأمريكيه الثلاث